

من ينادي فليس من نفسه شرب من نكته فقال يا ابا الوليد اجرف اجارله الله فقال معن  
 للرجل مالك وما له فقال طلبه امير المؤمنين فقال غلبه فقال له فعلت فقال معن لعل  
 خذوه فاقبوه غصبا واخذوه بعضهم خلفه ومعنى الرجل فاشير امير المؤمنين المهدي بالقبضة  
 فادخل خلفه من فاحضه فلما دخل عليه قال له يا معن اجير علي قال نعم يا امير المؤمنين فقلت  
 في طاعتكم في يوم واحد خمسة آلاف رجل هناك ايام كثيرة فقلت من فيها طاعتكم فارتوت  
 اهلان تجير والى رجله استجارني فاستجى المهدي واطرف طول يوم فصرخ راسه وقال يا امير  
 من اجرت يا ابا الوليد قال ان امير المؤمنين ان يجير جاري فيكون قد احياه واعناه قال وقد  
 لم يجس من الف درهم قال يا امير المؤمنين ينبغي ان تكون صلوات الخلفاء على قدر جنابك العربية  
 وان ذنب الرجل عظيم فان رأى امير المؤمنين ان يجزاه صلته لم يفعل قال قد امرت بجماعة الف  
 درهم فرجع معن الى منزله ودعا بالرجل وادفع له المال وورعقه وقال لا تفر من لسان الخلفاء  
**وكان جعفر بن ابى طالب** يقول لابيه يا بئس ابي استحي ان اطعم طعاما وجيراني لا يقدرون  
 على مثله فكان ابو يقول انى لا يجرون ان يكون فيك خلفا بن عبد المطلب **وسقط**  
 الجراد قربان بيت ابى حنبل فله اهل الحى وقالوا يزيد جارك فقال اما اذا اجملته جارى  
 فراه ولا تصدق اليه واجاره حتى طار فضى جيرا جراد والحكايات بمعنى ذلك كثيرة **وصل**  
**الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم**  
**الباب الثلاثون في الخير والصلاح وذكر السادة والصحابة**  
**والاولياء والصلحاء رضوان الله عليهم اجمعين اعلم**  
 ان افضل الخلق على الاطلاق بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي  
 رضى الله عنهم اجمعين وفضائلهم رضى الله عنهم اكثر من ان تحصر واشهر من ان تنكر  
 وانى والله اجبم واحب من يجيهم واسأل الله تعالى ان يمتحنهم على محبتهم وان يحضرنهم في زميرهم  
 انه على ما يشاء يقدر ويا ابا جابر جلد بر شعبي  
 ١ انى احب الى الله من سبعته ٢ كما احب عتيقا صاحبه الغار  
 ٣ وقد رضى عليا قاروه علما ٤ وما رضىت بقول المسيح في الدار

كل

كل الصحابة سادق ومعقدي **فهل على هذا القول من عار**  
**وروى** عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح  
 اليوم منكم صائما قال ابوبكر انا قال في اطعم اليوم منكم مسكينا قال ابوبكر انا قال من اعانكم  
 مرضا قال ابوبكر انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في رجل او دخل اجنته  
**وقال** صلى الله عليه وسلم لو كان يبدى نبيا كان محمدا **وما** محمد رضى الله عنه السلام  
 وفن على طور سيناء فادرس البطريق عظيم الجهد وقال انظر الى ملك العرب فراه على فارس وعليه  
 جبة صوف مرقعة مستقبل الشمس بوجهه ومخلوطة في قروبوس القربس السج وعمري يدخل يده  
 يخرج ثوبين خبز يابس مستعملين الثوبين ولا ياكلها فوصفه البطريق فقال لا ترى لما يجار به هذا طما  
 اعطوه مائلا **واما امير المؤمنين عثمان** رضى الله عنه فضائله كثيرة  
 ومناقبه مشهورة فهو جامع القرآن ومن سبقت منه صلوة الرحمن رضى الله عنه  
**وقال جميع** بن عمر دخلت على عائشة رضى الله عنها فقالت من كان احب الناس الى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة قال انما سألك عن الرجال قالت زوجها وابنه فوالله انه  
 كان له وما قواها ولقد سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده فردها اليه فقلت فاحللت  
 على ما كان فارسلت خمارها على وجهها وبكت وقالت امرت على قال معاوية بن ابي سفيان  
 الكلابى صف لنا طليا فاستعملنا فاج عليه فقال اما اولاده فان كان والله بعبد المدي سدا بالثوب  
 يتغير العود من جوانبه وتطلق الحكمة من اواحيه يستوحش من الدنيا ويهرتها ويستأنس  
 بالليل وظلمته كان والله عزير البرية طويلا الكوفة يقبل كفيه ويعاتب نفسه يجبه من  
 اللباس ما تقصر ومن الطعام ما خشن كان والله يجذبنا اذا سألناه وياثينا اذا دعواناه  
 ونحن والله مع تقريبيه لنا وقربنا لا نكله هيبه له يعظم اهل الدين ويحب المساكين لا  
 يطمع القوي في باطله ولا يباشر الضعيف من عدله فاشهد لله قرآني في بعض مواقف  
 وقادري الليل سدا وله وغابت نجومه وقد مثل في محرابه فابضاعا كجبة يتل على الخائف  
 وسكن بكه الغرابين فكان في الآن اسمعه يقول يا دنيا يا دنيا انى ترحمت اهلنا تشوحت  
 هبهات هبهات غري غري وقد بدت لك لا لا رجعت لي فيك لا رجعت لي فيك ففرك ففرك

اليوم